

تاج العروس من جواهر القاموس

حَبِجٌ " : دَنَا وَاكْتَنَفَ " حَبِجٌ " : سَارَ شَدِيدًا " . حَبِجٌ يَحْبِجُ
حَبِجًا " حَبِيقٌ فَهُوَ حَبِجٌ " كَكَتَفٍ وَحَبِجٌ يَحْبِجُ أَيْضًا قَالَ أَعْرَابِيٌّ :
حَبِجٌ بِهَا وَرَبُّ الكَعْبَةِ . حَبِجَةٌ بِالْعَصَا يَحْبِجُهَا حَبِجًا " ضَرْبٌ " مِثْلُ
حَبِجَةٍ وَهَبِجَةٍ . " وَالْحَبِجُ بِالْكَسْرِ : الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ وَمَجْتَمَعُ الْحَيِّ " .
وَمُعْظَمُهُ " وَيُفْتَحُ " . الْحَبِجُ " بِالتَّحْرِيكِ : انْتِفَاحٌ بِطُؤُنِ الْإِبِلِ عَنْ أَكْلِ
الْعَرْفَجِ " قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ أَنْ يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرْفَجِ
فَيَسْمَنَ عَلَى ذَلِكَ وَيَصِيرَ فِي بَطْنِهِ مِثْلُ الْأَفْهَارِ وَرَبُّمَا قَتَلَهُ ذَلِكَ وَقَدْ " حَبِجٌ
" الْبَعِيرُ " كَفَرِحَ " حَبِجًا " فَهِيَ حَبِجِيٌّ وَحَبِجِيٌّ مِثْلُ : حَمَقِيٌّ وَحَمَاقِيٌّ :
وَرَمَتْهُ بِطُؤُنِهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرْفَجِ وَاجْتَمَعَ فِيهَا عُجْرٌ حَتَّى تَشْتَكِيَ مِنْهُ
فَتَتَمَرَّغُ وَتَزُحَرُ . وَرُوِيَ عَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ : " إِنْ لَمْ يَلَا
نَمُوتُ عَلَى مَضَاجِعِنَا حَبِجًا كَمَا يَمُوتُ بَنُو مَرْوَانَ وَلَكِنَّا نَمُوتُ قَعُصًا
بِالرِّمَاحِ وَمَوْتًا تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْحَبِجُ هُوَ أَنْ
يَأْكُلَ الْبَعِيرُ لِحَاءَ الْعَرْفَجِ وَيَسْمَنَ عَلَيْهِ وَرَبُّمَا بِشِمِّهِ مِنْهُ فَقَتَلَهُ .
يُعْرَضُ بِنِي مَرْوَانَ ؛ لِكثْرَةِ أَكْلِهِمْ وَإِسْرَافِهِمْ فِي مَلَاذِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُمْ
يَمُوتُونَ بِالتَّخَمَةِ . الْحَبِجُ " : الْبَعِيرُ الْمُتَكَدِّبُ فِي الْبَطْنِ " حَتَّى
يَضْطَرُّ مَبْعُورُ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ جَوْفِهِ فَرُبَّمَا هَلَكَ وَرُبَّمَا نَجَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَبِجُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ اللَّوِيِّ لِلْإِنْسَانِ .
فَإِنْ سَلِمَ أَفَاقَ وَإِلَّا مَاتَ . الْحَبِجُ " : كَيٌّْ عِنْدَ خَاصِرَةِ الْبَعِيرِ " .
الْحَبِجُ " : شَجَرٌ " سَحْمَاءٌ حَبِجِيَّةٌ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقِدَاحُ وَهِيَ عَتِيقَةٌ
الْعُودُ لَهَا وَرَيْقَةٌ تَعْلُوهَا صُفْرَةٌ وَتَعْلُو صُفْرَتَهَا عُيْرَةٌ دُونَ وَرَقِ
الْحَبِجِ . " وَالْحَبِجُ بِضَمِّينِ : ع بِالْمَدِينَةِ " عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ " حَبِجٌ " كَسَحَابٍ : شَجَرُ الْعِنَبِ " " وَأَحْبَبُ : قَرُبٌ وَأَشْرَفُ " .
وَدَنَا " حَتَّى رُئِيَ " أَحْبَبَاتِ " الْعُرُوقُ : شَخَصَتْ وَدَرَّتْ " .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : حَبِجُ الرَّجُلِ حَبِجًا : وَرَمَ بَطْنَهُ
وَارْتُطِمَ عَلَيْهِ وَقِيلَ : الْحَبِجُ الْانْتِفَاحُ حَيْثُ مَا كَانَ مِنْ مَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَرَجُلٌ
حَبِجٌ كَكَتَفٍ : سَمِينٌ . وَأَحْبَبُ لَكَ الْأَمْرُ إِذَا اعْتَرَضَ فَأَمَكَانٌ .
وَالْحَوْوُ بَجَّةٌ : وَرَمٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي يَدَيْهِ يَمَانِيَّةً حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ :

ولا أدري ما صدقتها .

ح - ب - ر - ج .

" الحُبْرُجُ بالضمُّ : من طَيَّرَ الماءَ : ج حَبَارِجُ " بالضمُّ " وحَبَارِجُ " بالفتح . " وكعُلايَطٍ : ذَكَرُ الحُبَارَى " والذي في اللسان وغيره : الحُبْرُجُ والحُبَارِجُ : دُوَيْبَّةٌ . وعن ابن الأعرابي : الحَبَارِجُ : طَيُّورُ الماءِ .

ح - ج - ح .

" الحَجُّ " : القَصْدُ " مُطْلَقًا . حَجَّهُ يُحَجِّهُ حَجًّا " : قَصَدَهُ وَحَجَّجْتُهُ فُلَانًا وَاَعْتَمَدْتُهُ : قَصَدْتُهُ . وَرَجُلٌ مَحْجُوجٌ أَي مَقْصُودٌ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : إِزْنَهُ الْقَصْدُ لِمُعْطَمٍ . وَقِيلَ : هُوَ كَثْرَةُ الْقَصْدِ لِمُعْطَمٍ وَهَذَا عَنِ الْخَلِيلِ . الْحَجُّ " : الْكَفُّ " كَالْحَجَّجَةِ يُقَالُ : حَجَّجَ عَنْ الشَّيْءِ وَحَجَّ : كَفَّ عَنْهُ وَسَاءَ تِي . الْحَجُّ " : الْقُدُومُ " يُقَالُ : حَجَّ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَي قَدِمَ . الْحَجُّ " : سَبْرُ الشَّجَّةِ بِالْمَحْجَاجِ " لِلْمُعَالَجَةِ . وَالْمَحْجَاجُ : اسْمٌ " لِلْمَسْبَارِ " وَحَجَّهُ يُحَجِّهُ حَجًّا فَهُوَ مَحْجُوجٌ وَحَجَّيْحٌ إِذَا قَدَحَ بِالْحَدِيدِ فِي الْعِظْمِ إِذَا كَانَ قَدْ هَشَّمَ حَتَّى يَتَلَطَّحَ الدِّمَاقُ بِالدِّمِّ فَيَقْلَعُ الْجِلْدَةَ الَّتِي جَفَّتْ ثُمَّ يُعَالَجُ ذَلِكَ فَيَلْتئمُ بِجِلْدِهِ وَيَكُونُ أَمَّةً قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ امْرَأَةً : .

وصُبَّ عليها الطَّيِّبُ حَتَّى كَأَنَّهَا ... أَسَى عَلَى أُمِّ الدِّمَاقِ حَجَّيْحٌ وَكَذَلِكَ حَجَّ الشَّجَّةَ يُحَجِّهُهَا حَجًّا إِذَا سَبَرَهَا بِالْمِيلِ لِیُعَالَجَهَا قَالَ عِذَارُ بْنُ دُرَّةَ الطَّائِي :